المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية
8 صفحات (النسخة الالكترونية)

العدد(1971) السنة الثامنة - الجمعة (26) تشرين الثاني 2010

http://www.almadapaper.net - Email: almada@almadapaper.com

اليـــوم في المدى

انتخابات مصر تنعش سوق الدعاية والإعلام ص٦

البصرة لن تعيد البترو دولار الى بغداد ص٥

شركات تركية وأوروبية في معرض الاسكان ص ٧

منتخبنا يسعى للفوز على البحرين في جولة مصيرية

بغداد / حيدر مدلول

يسعى منتخبنا الوطني لكرة القدم الى الفوز عندما يواجه شقيقه البحريني في الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة (بتوقيت بغداد) على ملعب ٢٢ مايو ضمن منافسات الجولة الثانية للمجموعة الثانية في دورة كأس الخليج العربي الـ ٢٠ التي تستمر مبارياتها لغاية الخامس من كانون الاول المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات .

وقال هادي جواد عضو الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في تصريح لـ(المدى الرياضي) : ان هذه المباراة ستكون حاسمة ومصيرية لكلا المنتخبين ولاسيما ان الفرق الاربعة في المجموعة متساوية في الرصيد نقطة واحدة لكل منهم (الإمارات وعُمان والعراق والبحرين) حيث ان الفوز لنا فيها يقربنا كثيراً من خطف احدى بطاقتي التأهل عن المجموعة الى دور نصف النهائي للدورة برغم صعوبة المباراة نظرا لانها ستكون مفتوحة وستشهد غزارة في الاهداف لاسيما ان نتيجة المباراة الاولى التي ستقام ضمن المجموعة بين الامارات وعُمان معلومة لكليهما .

رئيس الجمهورية يكلف المالكي رسميا بتشكيل الحكومة

طالباني: على الوزارة الجديدة ضمان مشاركة الجميع والالتزام بالدستور ومحاربة الفساد

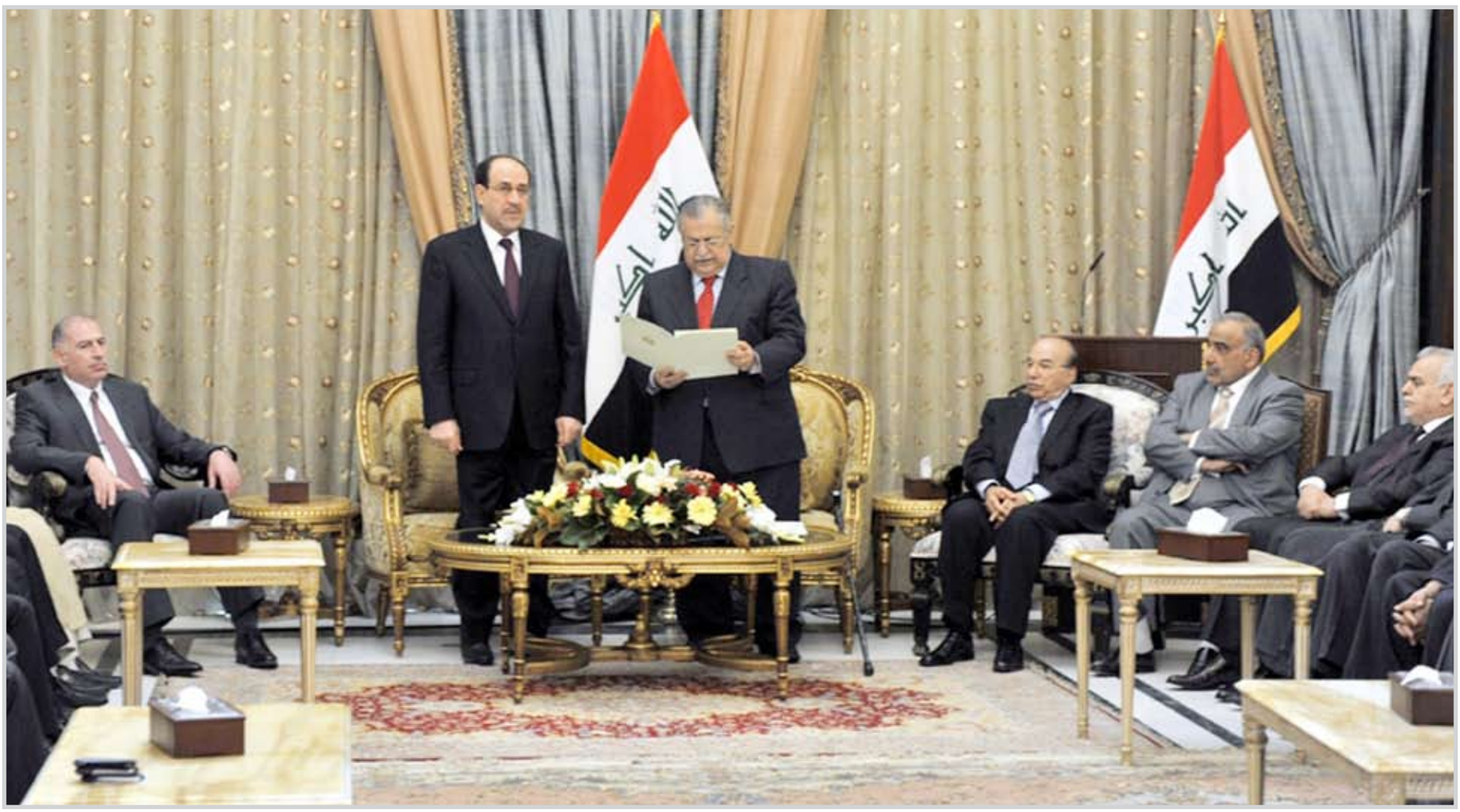

بغداد / المدى

كلّف رئيس الجمهورية جلال طالباني خلال مراسيم جرت بقصر السلام ببغداد ظهر امس الخميس نوري المالكي بتشكيل الحكومة العراقية، بحضور رئيس مجلس النواب اسامة النجيفي ورئيس مجلس القضاء الاعلى مدحت المحمود وممثلي الكتل الفائزة في الانتخابات وممثل رئيس اقليم كردستان الدكتور روز نوري شاويس وعدد من الشخصيات العراقية.

ودعا طالباني الى أن "تكون الحكومة من مكونات الشعب العراقي كافة دون أن تستثنى أحدا، وأن يتم الالتزام بالدستور وخلق أجواء التعاون مع مجلس النواب، باعتباره ممثلا للشعب"، مؤكدا ضرورة "مد جسور التعاون مع الدول الشقيقة والصديقة على تحقيق المصالح المشتركة، مع عدم تدخلها بشؤوننا الداخلية".

وجاء في كلمة طالباني: "في الوقت الذي أكلف فيه الأخ المالكي بتشكيل الحكومة لعلى ثقة من أنه سيأخذ بنظر الإعتبار جملة أمور:

١- أن يكون رائده تحرّي الكفاءات الوطنية العراقية التي عرفت بالنزاهة والخبرة والتضحية من أجل الشعب.

٢- أن تتسع الحكومة بمكوناتها إلى كل مكونات الشعب العراقي دون أن تستثني من طرفها اي قوة سياسية حتى تساهم برص الصف الوطني.

٣- الإصرار على الإلتزام بالدستور وتطبيق بنوده وخلق أجواء التعاون والتكامل مع مجلس النواب باعتباره ممثلاً للسلطة التشريعية.

٤- مد الجسور مع الدول الشقيقة والصديقة على قاعدة المصالح المشتركة وتجنب المخاطر المشتركة مع حفظ السيادة والإستقلال وعدم التدخل بشؤون العراق الداخلية.

٥- أن تكون الأولويات الوطنية في صدارة إهتمام الحكومة من حيث الخدمات، الأمن، تحسين الظروف المعيشية للمواطنين، معالجة المشاكل العالقة، المصالحة الوطنية، السجناء والمعتقلين..

٦- مكافحة الفساد بكل أنواعه من حيث السياسات العامة أو الأفراد الذين طالهم الفساد.

٧-تذليل العقبات أمام قواتنا المسلحة حتى تضطلع بمهامها بالشكل الأكمل والإرتقاء إلى المستوى المطلوب.

الأخوات والأخوة الأفاضل..

لقد واجهت مسيرة بلادنا علي طريق بناء المجتمع الجديد صعاباً كثيرة وتحديات خطيرة ولكن عراقنا الحبيب ظل يخطو بدأب، مرسياً لبنة إثر أخرى في صرح الدولة الديمقراطية التعددية الإتحادية.

وبرهنت الإنتخابات الأخيرة على إن مثيري البغضاء ومشعلي نيران الفتنة لم يفلحوا في جعل إختلافاتنا في الرؤى والأفكار تتحول إلى صراع دموي، بل ظلت في الغالب الأعم محصورة في إطار الحوار البناء والتنافس النزيه.

وتمخضت تلك الحوارات المكثفة والطويلة توافقاً كان تجسيداً حياً للإرادة العراقية الحرة، وتأكيداً على أن مصير العراق يصنع في وادي الرافدين بإستلهام تراثه وإرثه وبالإستناد إلى واقعه الراهن وتشخيص مصلحة أبنائه وتقديمها على كل الإعتبارات والإرادات الأخرى.

وكانت مبادرة رئيس إقليم كردستان الأخ الرئيس مسعود بارزاني تعبيراً عن تلك الإرادة العراقية وغدا ما حظيت به من ترحيب ودعم برهاناً على رغبة الأطراف السياسية، مهما تباينت توجهاتها، في الإتفاق على كلمة سواء وحلول ترضي الجميع وتصب في مصلحة الشعب والوطن.

وبذلك أرسينا ركناً فائق الأهمية من الأركان التي نرتكز عليها في بناء الهوية الوطنية الموحدة والسير في طريق السيادة الناجحة لعراق حر وديمقراطي.

وها نحن اليوم نضيف تقليداً ديمقراطياً آخر مستنداً إلى المادة السادسة والسبعين من الدستور، بتكليف مرشح الكتلة النيابية الأكثر عدداً الأخ الأستاذ نوري المالكي لتشكيل الحكومة الجديدة، التي نثق بأنها ستكون حكومة شراكة وطنية حقيقية لا تقصي أحدا ولا تستثني طرفاً، وكلنا أمل في إن الكتل النيابية والأحزاب السياسية سوف تعتمد في فرز مرشحيها لتسلم الحقائب الوزارية مبادئ الكفاءة والمهنية والنزاهة منطلقة من المصالح العليا للبلد، لكيما تكون الحكومة مؤهلة وقادرة على التصدي لما سوف تواجهه من مهمات على صعد الأمن والخدمات والتنمية الإقتصادية والعلاقات الخارجية وسائر الميادين الأخرى.

إن بلادنا، أيتها الأخوات وأيها الأخوة، تمر في منعطف بالغ الدقة والحساسية وعلى السلطات المنتخبة من الشعب أن تكون أهلاً للثقة المنوطة بها، وعلينا جميعاً أن نتشارك في النهوض بأعباء المرحلة وتحمل مسؤولياتها والعبور إلى شاطئ الإستقرار وتحقيق المشروع النهضوي التنموي. وإن كل ما سوف يتحقق من نجاحات على هذا الطريق ينبغي أن يسجل إنجازاً للجميع، كما لا بد في المقابل من أن نتحمل سوية، بالشراكة والتكافل، ما قد يطرأ من إشكالات وسلبيات، وتلك هي الشراكة الحقيقية.

أتمنى لك، دولة الرئيس وأيها الأخ العزيز ابو إسراء، كل التوفيق في تشكيل الحكومة سائلين الله تبارك وتعالى أن يعينك في مسعاك، وكلي ثقة في أن إخوانك وشركاءك لن يبخلوا عليك بالدعم والمؤازرة.

من جانبه، أكد نوري المالكي التزامه بالتعاون والتنسيق مع السلطات التشريعية والقضائية، في كلمة القاها بمناسبة تكليفه رسميا بتشكيل الحكومة امس الخميس، وفي الاتي نصها:

"أعلم جيدا وأنتم كذلك تعلمون ان المهمة التي كلفت بتحمل أعبائها ليست مهمة سهلة ولاسيما في الظروف الحالية التي يمر بها العراق، وان أحدا منا لايستطيع النهوض بها بمفرده ولابد من تكاتف جميع الجهود وحشد كل الإمكانات دون إستثناء من أجل أن ننجح ونجتاز ببلدنا هذه المرحلة الحساسة من تأريخه العظيم، لذا فانني أتوجه إلى الشعب العراقي العظيم بكل أطيافه وإلى اخواني السياسيين بضرورة العمل على تجاوز جميع الخلافات التي طغت خلال المراحل السابقة، لنضعها خلف ظهورنا ولنفتح صفحة جديدة يسودها التعاون والتكاتف وليكن هدفنا جميعا هو خدمة العراق لاخدمة الأحزاب والكتل وغير ذلك، وليتقدم هذا الهدف على جميع الأهداف الأخرى.

اننا أمام مهمة كبيرة تتجاوز موضوع تشكيل الحكومة والقيام بمهامها الإدارية المعروفة إلى موضوع بناء الدولة وترسيخ مؤسساتها وتشييد قيمها لتكون هي العنوان الذي يجمعنا والهوية التي توحدنا، اننا أمام تركة ثقيلة في هذا المجال، لذا أجد لزاما علي أن أدعو جميع الكتل السياسية أن تضع هذا الأمر نصب عينها في ترشيحاتها لمختلف المناصب الوزارية فتبحث عن الكفاءة والمهنية والنزاهة كمعايير أساسية لترشيحها، اننا نريد حكومة فعالة وكفوءة وقادرة على إختصار المسافات من أجل تقديم الخدمة لشعبنا الذي تأخرنا عنه طويلا.

ان كل ما نطمح إليه من إعمار وتقدم وإزدهار يستند إلى قاعدة أساسية هي الأمن، وتثبيت الأمن وإستقراره مسؤولية مشتركة لاتنهض بها الأجهزة الأمنية وحدها ولا الحكومة بمفردها مهما أوتيت من قوة بل هي مسؤولية الجميع إبتداء من المواطن البسيط إلى السياسي في أعلى مراتب الدولة والمجتمع، علينا أن نسهم جميعا في بناء الأمن والإستقرار الذي ننعم به جميعا أيضا ، يجب علينا دعم قواتنا من الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية في مهامها وتضحياتها الكبيرة التي قدمتها طيلة المرحلة السابقة في معركتها ضد الإرهابيين والعصابات والعابثين بأمن المواطنين لا أن نكون عبئا عليها أو نوجه سهامنا إليها.

ثم انني أجد من الضروري التأكيد على أهمية التعاون التام والتنسيق بين السلطات الثلاث ولاسيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وأن يكون هدفهما معا هو العمل على إنجاح الآخر، واسمحوا لي أن أقول ان تجربتنا خلال المرحلة السابقة لم تكن مشجعة في هذا المجال ، لذا نأمل أن تكون سمة المرحلة القادمة هي التعاون والتنسيق والتكامل وليس العكس، فان الحكومة لاتستطيع عمل شيء دون تشريعات وقوانين وتعيينات وكذلك لابد من دور رقابي يكون هدفه التطوير وليس التعطيل والتصويب والإعاقة.

كما لابد من الإشادة بالسلطة الرابعة ودور الإعلام الرقابي الناقد والمسؤول الذي يجب أن يأخذ دوره كركن أساسي في بناء النظام الديمقراطي وشريك لاغنى عنه في معركة البناء والإعمار، وأدعو إلى المزيد من المهنية والنزاهة والإبتعاد عن التسييس والتحريض والتنقيب عن الإثارة السلبية والإصطفاف بشعور أو بدونه إلى جنب القوى التي تريد تشويه مسيرتنا السياسية.

لقد أعلنت وألتزم ويجب أن يلتزم معي اخواني السياسيون والوزراء ومنظمات المجتمع المدني وجميع شرائح المجتمع بالعمل الدؤوب المسؤول بجعل معالم الدورة الجديدة كما نطمح إليه (تثبيت الأمن وتفعيل الإعمار والخدمات)، ولقد كانت السنوات الماضية رغم صعوبة ظروف الحكومة إلا انها وضعت لبنات أساسية للتطوير والإعمار في مجالات النفط والكهرباء والصحة والمياه والمجاري والتعليم ، ويجب أن تكون السنوات المقبلة سنوات جني الثمار ، وأن تتجه الحكومة بجهد أساسي لتخفيف معاناة الشرائح الفقيرة من المجتمع وتقليص الفارق بالدخول والرواتب والإمتيازات".

النزاهة: ٢٣٠٠ متهم بقضايا فساد قيمتها ٦٠٠ مليار دينار

متابعة/ المدى

قال رئيس هيئة النزاهة الاتحادية القاضي رحيم العكيلي إن ٢٣٠٠ متهم أحيلوا إلى المحاكم هذا العام بقيمة فساد بلغت نحو ٦٠٠ مليار دينار (نحو ٣٢٠ مليون دولار) حكم منهم ٦٠٠، داعيا لتشريع قوانين تحمي المخبرين والمشتكين عن حالات الفساد الإداري والمالي للقضاء على هذه الظاهرة. جاء ذلك خلال مشاركة القاضي العكيلي في ورشة عمل تقام في أربيل، عن إجراء مسح شامل لظروف العمل ونزاهة موظفي القطاع العام في العراق. ونظم الجهاز المركزي للإحصاء في العراق، بالتعاون مع وزارة التخطيط في حكومة إقليم كردستان، وبرعاية برلمان كردستان، ورشة عمل تستمر لمدة يومين، لمناقشة الاستعدادت الجارية لإجراء المسح الشامل لظروف العمل في القطاع العام في البلاد بداية العام المقبل.

وقال القاضي العكيلي إن العراق بـ"حاجة لتشخيص مظاهر الفساد وحجمها والبيئة التي تنمو فيها وأسباب ظهورها لتحدد مواقع الخلل"، مشددا على أهمية "إجراء مثل هذه المسوحات".

وأضاف "لا بد للعراق من أن يجري مسحا شاملا للقطاع العام لتحديد نقاط الخلل وإصلاح تلك المواقع"، مشيرا إلى أن المسح التجريبي الذي أجري العام الماضي "أظهر أن معظم موظفي القطاع العام أي حوالي ٧٢٪، يخشون الإخبار عن الفساد".

حماية المخبرين

وأوضح أن هذا "يعني وجود حاجة إلى قانون أو أداة لحماية المخبرين ومكتشفي الفساد"، منوها إلى أن هذه "خطوة من خطوات التهيئة للمسح ومن المتوقع أن تظهر النتائج وتعلن إلى الرأي العام، منتصف العام المقبل". وأفاد القاضي العكيلي أن هنالك "تحسنا هشا في محاربة الفساد في العراق"، لافتا إلى أن مشكلة الفساد "ليست حكرا على العراق". وتابع أن هيئة النزاهة "أسهمت بجد في مكافحة الفساد مع كل الجهات المعنية وحققت تحسنا نسبيا في السنتين الأخيرتين"، مستدركا "لكن التحسن هش وضعيف ولا يتلاءم مع حجم المشكلة في العراق". وبشأن سبب عدم اعتراف "الشفافية الدولية"، بهذا التحسن، قال العكيلي إن المنظمة "لم تتحسس هذا التحسن الذي يلمس في العراق لأن قياساتها عبارة عن مدركات للفساد"، مستطردا أن "الإدراك يأتي بعد تحقق تحسن حقيقي وملحوظ".

التفاصيل ص٣

واشنطن قلقة من ويكيليكس: الوثائق الجديدة تفسد علاقتنا مع الحلفاء

متابعة/ المدى

أفاد المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية أن الوجبة الجديدة من الوثائق السرية المتعلقة بحربي العراق وافغانستان، والتي يزعم موقع "ويكيليكس" أنه بصدد نشرها، قد "تفسد" العلاقة بين واشنطن والعديد من حلفائها المقربين.

يأتي هذا في وقت قال فيه مسؤولو الموقع أنهم سينشرون وجبة جديدة من الوثائق يصل عددها الى مئات الآلاف. ونقلت شبكة فوكس نيوز الأميركية عن مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية قوله إن "الموقع قد ينشر الوثائق الجديدة يوم غد الجمعة، أو خلال عطلة نهاية الاسبوع".

وكان مؤسس الموقع، جوليان أسانغ، قد أعلن في وقت سابق أن لدى الموقع قنوات اتصال دبلوماسية مهمة و"حساسة"، مؤكداً أن "الوثائق الجديدة تحتوي على معلومات دقيقة بشأن مواضيع غاية في الحساسية". فيما أشارت فوكس نيوز الى أن "وزارة الخارجية الاميركية في حالة تأهب تام لمواجهة نشر هذه الوثائق وما ينتج عن نشرها".

ونقلت عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية، فيليب كراولي، قوله "نحن في حالة استعداد لمواجهة الأسوأ، والأسوأ هو أن نشر هذه الوثائق قد يؤثر على علاقاتنا الدبلوماسية مع عدد كبير من الدول".. واصفاً بأن الخطوة المقبلة لويكيليكس سيكون لها "تأثير على المستوى الدولي".

التفاصيل ص٣

مسيحيو العراق.. ارادة البقاء على الرغم من الاخطار

بغداد / المدى

يؤكد خبراء في الشأن المسيحي العراقي ان موجات هجرة المسيحيين الى اوروبا والغرب بدأت منذ الاربعينيات والخمسينيات من القرن الماضي، لكن الهجرة المكثفة التي حصلت منذ عام ٢٠٠٣ لم يشهد لها مثيل، نتيجة غياب الامن والاعتداءات التي تعرض لها هؤلاء وتعرضت لها كنائسهم واديرتهم. وكان آخرها وربما ليست الاخيرة ما حصل في كنيسة النجاة التي راح ضحيتها اكثر من خمسين مسيحياً ومارافقها بعد ذلك من تهديدات تنظيم القاعدة لمسيحيي العراق بمغادرة وطنهم والاعمال الارهابية التي حدثت خلال الاسابيع الماضية. فهل يتعرض مسيحيو العراق للاعتداءات لانهم على دين يسوع المسيح؟ ام لكونهم أقلية؟ ام للسببين معاً؟ ويبدو ان ايام العراق ما بعد ٢٠٠٣ ترجح القول انهم يتعرضون لذلك لانهم عراقيون فحسب. فجماعات العنف في العراق وزّعت ظلمها على جميع الابرياء بالتساوي. ولعل الهجمات التي حدثت بعد يوم واحد من مجزرة كنيسة النجاة استهدفت العراقيين بكل طوائفهم. الا ان تعرض المسيحيين لهجمات متواصلة يثير الخوف والهلع في اوساطهم كما يثير الحيرة والحزن داخل العراق عموماً، لانهم الاكثر هدوءاً وسلماً، فهم، طوال تاريخهم الذي يمتد الى اكثر من ألفي سنة في بلاد ما بين النهرين، تعاملوا بواقعية عالية وهادنوا السلطات والناس العاديين، وتمكنوا من بلورة سمعة طيبة وعريضة في الاوساط العراقية.

تفاصيل ص٤

كوريا الشمالية تحذر سيئول من هجمات جديدة

سيؤول / وكالات

أعلنت كوريا الشمالية الخميس أنها ستقوم بشن هجمات أخرى على كوريا الجنوبية في حال استمرت فيما تدعيه بـ"التصرفات العسكرية المتهورة." وذكرت بيونغ يانغ أنها لن تتردد في تنفيذ المرحلة الانتقامية الثانية والثالثة للضربة الكورية الجنوبية، حسب ما صرحت به الوكالة المركزية الكورية الشمالية للأنباء.

واعتبرت بيونغ يانغ إن إجراء مناورات عسكرية من قبل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأمريكية في البحر الأصفر الأحد القادم، يشكل ردا استفزازياً. وفي المقابل صرحت كوريا الجنوبية بأنها تعتزم تعزيز وجودها العسكري في خمس من جزرها في البحر الأصفر القريبة من كوريا الشمالية بعدما قصفت بيونغ يانغ هذه المنطقة الثلاثاء، فيما أعلنت كوريا الشمالية استعدادها لضرب الجنوب مجدداً.

وجاء القرار بعد أن أطلقت كوريا الشمالية قذائف المدفعية تجاه جزيرة يونبيونغ الكورية الجنوبية في البحر الغربي بين البلدين مؤخرا، ما أدى إلى مقتل جنديين في البحرية الكورية الجنوبية ومدنيين وإصابة أكثر من ١٠ آخرين بجروح.

التفاصيل ص٦